جامعة 8 ماي 1945 – قالمة -
كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق

محاضرات في مادة :
منهجية إعداد البحث العلمي :
تقنيات إعداد البحوث العلمية
السنة الجامعية 2023 / 2024

المبحث الأول : قواعد عامة ذات علاقة بمنهجية إعداد البحث العلمي

المطلب الأول : الأستاذ المشرف و ضوابط الإشراف

المشرف هو عبارة عن أحد الأساتذة الدائمين عضوا لهيئة التدريس تتركز مهمته على الإشراف والسهر على إعداد الطالب لبحثه العلمي سواء كان الماستر أو الماجستير أو الدكتوراه وفقا للقواعد المنهجية الخاصة بإعداد البحوث العلمية، حيث يجب عليه الالتزام بمجموعة من الضوابط ذات علاقة مباشرة بالإشراف تتمثل أهمها فيما يلي :

- الحرص على التزام الطالب الباحث بأخلاقيات البحث العلمي، و مراعاة حقوق الملكية الفكرية للآخرين.
- تقديم الدعم المعنوي والمادي للطالب إن أمكن
- ضبط برنامج عمل بشكل منضبط يتضمن لقاءات دورية مع الطلبة في أوقات و أماكن محددة ، و التواصل عن طريق البريد الالكتروني إن أمكن .
- التزام المشرف بمراجعة وقراءة كل ما يكتبه الطالب الباحث بدقة و تبصيره بالأخطاء و مساعدته على تداركها
- احترام المدة المحددة من طرف إدارة القسم لإعداد البحث و تسليم النسخة النهائية في الآجال القانونية المقررة لذلك .

المطلب الثاني : آداب العالم و المتعلم

من أجل تحقيق جودة العملية التعليمية و ضمان فعاليتها، يقتضي التزام كل من الأستاذ و الطالب الباحث ببعض الآداب نذكر أهمها فيما يلي :

-انضباط الأستاذ في مواعيده مع الطلبة و التقيد بالبرنامج الزمني المخصص لمختلف الحصص .

- التحضير الجيد من طرف الأستاذ لإلقاء المحاضرة و التأكد المسبق من توفر جميع الوسائل اللازمة لعرض الدرس، كالأقلام والطلاسة، أو الأجهزة السمعية والبصرية، وأن التوصيلات الكهربائية سليمة وغيرها.
- الحرص على التواصل مع الطلبة بصوت واضح و فصيح
- حرص الأستاذ على السيطرة على كل السلوكات الهامشية التي قد تصدر من الطلبة و تعكر سير المحاضرة
- الالتزام بالاهتمام بكل الطلبة على اختلاف مستوياتهم
- التزام بالرزانة و الهدوء و رد الفعل المناسب في الأوقات الحرجة خاصة تلكل التي تقع أثناء الامتحانات من صدامات مع الأساتذة و غيرها .
- عدم اللجوء إلى المقارنة بين القدرات العلمية للطلبة و الاكتفاء بالإشادة بالأعمال و المستويات الجيدة .
- التقييم المستمر لمجهودات الطلبة للوقوف على مدى تقدمه و الأخطاء التي يقعون فيها و مساعدتهم على تداركها .
- التحضير الجيد لتقديم المحاضرة و الابتعاد الكلي عن العشوائية و الارتجالية

أما بالنسبة للطالب فيجب عليه كذلك الالتزام بمجموعة من الضوابط نذكر أهمها :

-التحلي بمستوى معين من الأخلاق خاصة داخل الحرم الجامعي ، و الحرص على تحسين علاقته بالأساتذة و زملائه الطلبة على حد سواء .
-الالتزام باحترام مختلف النصوص و التنظيمات التي تحكم مساره الدراسي داخل الجامعة
- الحرص على الظهور بمظهر لائق محتشم خلال تواجده بالجامعة
- التحلي بالانضباط بخصوص توقيت الدراسة ، و المحافظة على الوسائل المادية و البيداغوجية للجامعة .

المطلب الثالث : صفت طالب العلم

يقتضي من طالب العلم أن تتوفر فيه مجموعة من الخصال نذكر أهمها :

الفرع الأول : الصبر و الإيمان

يجب على طالب العلم أن يتحلى بالصبر على كل ما يعترضه من مشاق أثناء البحث عن الحقيقة وعن كل ما من شأنه أن يجلي الحقيقة ويبعثها إلى النورمهما كلفه ذلك من مشاق .

الفرع الثاني : النزاهة

على طالب العلم بحق أن ينزه نفسه عن كل ما يجرده من نزاهته وثقته بنفسه وبقدراته وأن يحب لغيره ما يحب لنفسه.

الفرع الثالث: الحياد والموضوعية

على الباحث أن يكون موضوعيا وحياديا لدى دراسته للظاهرة العلمية و الابتعاد عن كل مظاهر الانحياز و التطرف في طرح الأفكار و اقتراح الحلول .

الفرع الرابع: الرغبة في البحث والطموح

على الباحث أن يسعى إلى المثابرة وبذل مزيد من الجهد والسعي للوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز من خلال مجموعة من السلوكيات التي تدل على إقباله على البحث رغبة منه في النجاح والوصول إلى أرقى الدرجات .

المبحث الثاني
مفهوم البحث العلمي

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي و بيان خصائصح

الفرع الأول: تعريف البحث العلمي

عرف البحث العلمي على أنه، وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي .

الفرع الثاني : أركان البحث العلمي

يرتكز البحث العمي على مجموعة من الأركان لا يقوم إلى بها ولا يصور وجوده بدونها وهي : الموضوع والمنهج والشكل .

أولا : الموضوع و الشكل : هو محتوى البحث والحقيقة المراد الوصول إليها من خلال المنهج الذي يعتبر السبيل والطريق للوصول إلى محتوى الموضوع الذي يتجسد في استعمال المعلومات استعمالا سليما ونزيها مؤيدة بالحجج والبراهين المناسبة .

ثانيا : الشكل : هو القالب الذي يفرغ فيه البحث العلمي و الذي يمثل بدوره مجموعة من التقنيات على الباحث احترامها أثناء تحرير البحث العلمي .

الفرع الثالث: خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بمجموعة من السمات التي تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى المشابهة تتمثل أهمها فيما يلي :

– البحث العلمي ممنهج ومنظم، نتيجة استعمال وسائل وطرق علمية للتحقق من الفرضيات والنتائج المتوصل إليها .

– البحث العلمي عام ومعمم

– البحث العلمي بحث تفسيري، لأنه يعمد إلى تفسير حدوث الظواهر على اختلاف أنواعها.

– البحث العلمي تجديدي ، حيث يسعى الباحث جاهدا لتطوير البحث العلمي بشكل مستمر.

المطلب الثاني : أنواع البحوث العلمية

الفرع الأول : من حيث طبيعة البحوث

تنقسم البحوث العلمية حسب طبيعتها إلى بحوث نظرية تهدف إلى الربط بين الوقائع فى صورة تمكن الباحث من صياغة قضايا نظرية مجردة قادرة على التفسير، وربما التنبؤ، ويطلق على مثل هذه الصياغات مصطلح القانون العلمي، وأخرى تطبيقية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها.

الفرع الثاني: من حيث حجم البحوث

– الأوراق البحثية وهي عبارة عن أحد الأساليب التي يستخدمها الباحث لنقل خبراته العلمية والبحثية للآخرين .

– المقالات : هي عبارة عن إعادة تصنيف أو تنظيم، أو تأليف وابتكار وإبداع وتجديد، أو جمع متفرق، أو دراسة وتحليل، أو تحقيق معلومة مجهولة يدور موضوعها حول قضية من القضايا التي تهم حياة الفرد أو المجتمع، بحيث تعالج المقالة مشكلة أو فكره بعينها. تنشر في المجلات العلمية المحكمة التي تخضع من خلالها لعملية تحكيم .

– مذكرات التخرج وهي تلك البحوث التي يعدها الطلبة في آخر سنة من المسار الدراسي للحصول على شهادة لتتويج دراسته سواء كانت ليسانس ، ماجستير ، ماستر ، أو أطروحة الدكتوراه في الاختصاص الذي يتمدرسون فيه، وهي تقوم على نفس قواعد التحرير والكتابة المتبعة في كتابة المقالات غير أو وجه الاختلاف يكمن في حجمه إذ تكون أكبر من حجم المقال الذي يجب أن لا يتجاوز 20 صفحة .

الفرع الثالث: من حيث الهدف

تنقسم البحوث العلمية من حيث الهدف إلى بحوث تنقيبية وأخرى تفسيرية نقدية ، تختص الأولى منها بالكشف عن الحقائق بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التقنية و يختص النوع الثاني بالكشف عن الأسباب والمسببات التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة، أو موضوع معين والنظر إلى هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء .

المطلب الثالث: الأصالة والإبداع في البحث العلمي

الفرع الأول: تعريف الأصالة والإبداع

يقصد بها بناءُ البحث على أسسٍ صحيحة، وقواعد علميّةٍ مسلّمة، وأن تكون فيه إضافةٌ جديدة، مع التّسليم بالتّفوّق العلميّ والعبقريّة الفائقة للعلماء المتقدّمين . ترتبط الاصالة بالابتكار والإبداع، فكلما قدم الباحث حلولاً جديدة مبتكرة ومبدعة كان البحث أصيلاً، وأصالة البحث هو استقصاء مادته العلمية من مصادرها وبناؤها على أسس سليمة وقوية ومناقشة المخالف بأسلوب علمي .

الأصالة والإبداع يعدان من أساس وجود للبحث العلمي، و شرط ضروري للإنتاج المميز ، وأساس المساهمات الرائدة في جميع المجالات والتخصصات من أجل تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، ويُعد الإبداع الجسر الرئيسي لبلوغ الأصالة لأنه يسمح للباحث من الدخول في مجالات جديدة تمكّنه من الخلق والإبداع المفيد في مجالات التنمية المتنوعة.

الفرع الثاني: دور العقل الإلكتروني والانترنت في تأصيل البحث العلمي

بظهور جهاز الكمبيوتر في جميع المجالات وخاصة في ميدان البحث العلمي أصبحت التسهيلات التي يقدمها تختصر الكثير من الوقت والجهد والمال، ذلك لأن الكثير من الدراسات لم يكن لها لأن ترى النور بسبب ما تتطلبه من وقت وجهد وتكاليف باهظة خاصة عندما يتعلق الأمر بتحليل البيانات.

وعلى المستوى الأكاديمي أصبح هذا الجهاز يستعمل على نطاق واسع بسبب قدرته على تنظيم وتنسيق قاعدة للبيانات خاصة بالطلبة وكذا أعضاء هيئة التدريس، وكل موظفي الجامعة، فأصبح من اليسير مراقبة كل عمل إداري أو بيداغوجي أو طلابي يتم على مستوى المحيط الجامعي وبالتالي يمكن التدخل لحل المشكلات التي يمكن أن تقع في أوانها .

المطلب الرابع : معوقات البحث العلمي

الفرع الأول: المحاباة والمحسوبية

تشكل المحاباة إحدى أهم العوائق التي تقف في وجه البحث العلمي و التي تعرف على أنها استخدام لعلاقات القرابة أو العلاقات العشائرية أو العائلية أو الحزبية أو الجهوية أو الطائفية لغرض اكتساب مصلحة أو تسهيل مهمة أو التهرب من مسؤولية ليست من حق المنتفع أو لتجاوز أنظمة وقوانين محددة.

الفرع الثاني: ضعف الوازع الديني

أصبح هذا الخلق الذميم يتسم به بعض طلاب العلم من طلبة وأساتذة، فشجع على ظهور الآفات الاجتماعية على اختلاف أنواعها ،منها الفساد الإداري، الأمر الذي كان له أثر سلبي على البحث العلمي ، على اعتبار أنه سيختلط الحابل بالنابل والعمل المبتكر والأصيل بالعمل المنقول والمأخوذ من الغير بغير علمهم ...إلخ .

الفرع الثالث: تبني نظرية الغاية تبرر الوسيلة

إن الوسائل غير القانونية التي لا تتبع السلوك الأخلاقي لا تبرر الغاية النزيهة مهما باغت درجة نزاهتها، لكونها استخدمت وتلاعبت وخدعت أثناء استخدامها لتلك الوسائل من أجل تحقيق الغاية المنشودة، وإن حضور الغاية الدائمة كمبرر للوسيلة دون استخدام المنطق السليم المعزز بقانون الحقوق الثابت والسلوك الحسن يؤكد على أن الغاية تبرر الوسيلة شعارا خطيرا لا تقبله الأخلاق ولا تؤيده الحكمة والشرائع .

المبحث الثالث
مراحل إعداد البحث العلمي

إن البحوث العلمية على اختلاف أنواعها سواء كانت ورقة بحثية او مقالا او مذكرة أو رسالة علمية فإنه من الضروري أن يمر بمجموعة من المراحل، كمرحلة اختيار الموضوع (المطلب الأول) و مرحلة جمع الوثائق العلمية (المطلب الثاني)، و مرحلة القراءة (المطلب الثالث)، ومرحلة التقسيم والتبويب (المطلب الرابع، وصولا إلى مرحلة التحرير والكتابة (المطلب الخامس).

المطلب الأول (المرحلة الأولى) : اختيار موضوع البحث

الفرع الأول: عوامل اختيار موضوع البحث

تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث مجموعة من العوامل منها ما يتعلق بالباحث وتسمى بالعوامل الذاتية ومنها ما يتعلق بالبحث العلمي وتسمى العوامل الموضوعية.

أولا: العوامل الذاتية لاختيار موضوع البحث العلمي

العوامل الذاتية التي تتحكم في اختيار موضوع البحث العلمي هي تلك التي تتعلق بشخص الباحث ومدى توفره على الاستعدادات الفطرية والعقلية والأخلاقية واللغوية لإنجاز نوع معين من البحوث العلمية، نذكر منها:

- عامل الرغبة النفسية أو الميول للبحث في موضوع معين دون غيره
- عامل النزاهة و التواضع ، وهما من الصفات الأخلاقية التي ينبغي أن يتصف بها أي باحث، الذي يفترض به أن ينسب الأفعال والأقوال إلى أصحابها، بكل أمانة وبكل صدق، ولا ينسبها إلى نفسه
- عامل القدرات الاقتصادية، وهو أيضا من العوامل المهمة إذ أن الباحث يكون مجبرا في كثير من الأحيان على النسخ والتنقل والترجمة، حتى يتمكن من جمع الوثائق العلمية المناسبة لموضوع بحثه
- عامل القدرات اللغوية، وتشمل الوثائق العلمية الأجنبية، إذ على الباحث إذا كان موضوع دراسته يستلزم التعرف على تجارب الدول الرائدة في المجال الذي يبحث فيه أن يجيد لغة تلك الدول

– عامل القدرات العقلية، وتتمثل في القدرة على التمحيص والتقصي والاستنتاج والاستدلال والقراءة ما بين السطور وفي ميدان العلوم القانونية لابد على الباحث من أن يمتلك القدرة على القياس وكشف الغموض بين النصوص القانونية المنظمة للظاهرة المدروسة، والعمل على إيجاد البدائل والحلول المناسبة.

ثانيا: العوامل الموضوعية لاختيار موضوع البحث العلمي

–عامل التخصص، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن يبحث الباحث في موضوع بعيد عن تخصصه، لانه سيضطر إلى خسارة المزيد من الوقت في القراءة والاطلاع على مضوع لم يسبق له دراسه أو الاطلاع عليه.

– عامل القيمة العلمية للموضوع، فإذا لم يكون للموضوع المراد البحث قيمة علمية سيتم غالبا رفضه على مستوى اللجان والمجالس العلمية

– عامل الزمن، إن الباحث مضطر إلى احترام المدة الزمنية الممنوحة له لإعداد بحثه العلمية وهي تختلف باختلاف نوع البحث

– عامل مدى توفر المادة العلمية، إذ لا يمكن للباحث البحث في موضوع لا يملك فيه مادة علمية

– إنجاز البحث بمرافقة المشرف، لا يمكن أيضا للباحث المضي قدما في موضوع يرفض المشرف الإشراف عليه لذا عليه أن يبذل كل ما في وسعه لإقناعه بضرورة البحث فيه وإلا لن يتمكن من استكمال إجراءات التسجيل والإيداع وغيرها التي تتطلب توقيع المشرف.

الفرع الثاني: ضبط العنوان وتحديد الإشكالية

أولا: الإشكالية: هي عماد البحث العلمي وأساسه ، وتبدأ على شكل مجوعة من التساؤلات التي تتبادر في ذهن الباحث، إما بوجود خلل ما أو قصور أو لبس أو غموض في مسألة معينة يريد الباحث استجلاء أمرها. و تصاغ في صورة سؤال أو إشكال ، يشخص القصور أو الخلل الذي التمسه في أي جانب من جوانب التي يريد دراستها. ولتحديد مشكلة الدراسة لابد من مراعاة مجموعة من الاعتبارات نذكر منها:

1. أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث.
2. أن تكون ضمن اهتماماته البحثية.
3. أن تكون ذات قيمة علمية وعملية، أي تكون مهمة من الناحية العلمية أو بالنسبة للمجتمع أو للاثنين معاً
4. أن تتسم بالحداثة ، أي لم يتم تناولها من قبل وهذا يعني محاولة التطرق لجوانب جديدة.
5. ألا تكون ذات موضوعات يصعب تناولها لحساسيتها بالنسبة للمجتمع.
6. أن تكون المشكلة قابلة للبحث.

7. أن يكون الموضوع محدداً وليس عاماً يحتوي على كثير من المشكلات الفرعية.

ثانيا: العنوان:

1- تعريف العنوان : يعرف العنوان على أنه أهم أجزاء البحث العلمي والمدخل الذي يمكن الباحث من معرفة عناصر وأجزاء الموضوع المراد دراسته، ويمكن القارئ من أخذ لمحة وفكرة عن الموضوع قبل قراءته، تربطه بباقي أجزاء البحث العلمي علاقة تكاملية، فلا يمكن الخروج عن الفكرة الأساسية التي يحملها العنوان في طياته لا على مستوى الإشكالية ولا على مستوى الخطة .

وقد عرف على أنه موضوع البحث وفكرته العامة التي تشتمل على كل عناصر وأجزاء وتفاصيل البحث، بشكل دقيق وواضح

2- أهمية العنوان: للعنوان أهمية بالغة بالنسبة للباحث وللبحث على حد سواء فهو العمود الفقري الذي يرتكز عليه البحث العلمي، فإن صلح صلح البحث والعكس صحيح، و تتلخص أهميته في النقاط النالية:

- تحديد طبيعة المنهج الذي ينبغي استخدامه لإعداد البحث العلمي.
- تحديد طبيعة الأداة أو الأدوات التي ينبغي الاستعانة بها لتجميع المادة العلمية التي يحتاجها البحث العلمي.
- انطلاقا من صياغة العنون تتضح الكيفية التي اتباعها عند صياغة الإشكالية لتتناسب مع طبيعة العنوان.

3- شروط صياغة العنوان : توجد العديد من الشروط التي ينبغي على الباحث احترامها لصياغة العنوان منها ما هو عام ومنها ما هو خاص ،فالشروط العامة هي الشروط التي تنطيق على جميع العناوين بغض النظر عن طبيعتها والهدف منها، وهناك شروط خاصة تنطبق على فئة محددة من العناوين وهي العناوين الرئيسية والتي يقع على كاهلها التعريف بالموضوع قبل الاطلاع عليه. ومن هذه الشروط لدينا:

أ- الشروط العامة : يشترط فيه أن يكون واضحا ومختصرا وموجزا ودقيقا ومبتكرا وأهم شيء مرتبط بصلب الموضوع ، دون أن ننسى العنصر الجمالي.

ب-الشروط الخاصة وأهمها على الإطلاق تحديد طبيعة وعدد المتغيرات التي ينبغي استخدامها في العنوان، وتحديد موقع العنوان في طائفة العناوين والأسلوب الذي ينبغي صياغته به، وطبيعة المفردات التي يتم توظيفها فيه، والتي تتبع لا محالة التخصص العلمي للباحث.

ت-الفرع الثالث: الفرضيات

الفرضيات هي تلك التوقعات أو التخمينات التي يضعها الباحث ويعتقد أنها تمثل حلولاً مؤقتة للمشكلة إما عن طريق الإثبات او النفي ، ولا يصوغها الباحث من محض خياله، إنما في ضوء خبراته وقراءته

واطلاعه على الدراسات والتجارب السابقة، كما يمكن استنباط فرضيات البحث من نظريات علمية معينة للتأكد من مدى صحتها وفقاً لمحددات دراسة معينة لتدعيم صحة هذه النظرية أو تفنيدها.

ومثالها أن يضع الباحث مجموعة من الفرضيات في بحثه ليجد سبب إجرام الحدث ويجد حلا لمشكلة جنوح الأحداث، فيصوغ مجموعة من الفرضيات :

- سبب جنوح الأحداث الفقر
- سبب جنوح الأحداث الحالة الأسرية
- سبب جنوح الأحداث المستوى المعيشي
- سبب جنوح الأحداث العنف
- سبب جنوح الأحداث الانترنت

فيعمد في بحثه تأكيد إحدى هذه الفرضيات التي تشكل حلول مؤقتة لديه وعليه إما تأكيدها أو تفنيدها عن طريق فرضيات الإثبات أفرضيات النفي

المطلب الثاني (المرحلة الثانية) : جمع الوثائق العلمية

بعد اختيار موضوع البحث ينطلق الباحث إلى المرحلة الثانية من مراحل إعداد البحث العلمي ألا وهي مرحلة جمع الوثائق العلمية التي تعرف لدى الباحثين بالمصادر والمراجع.

الفرع الأول: تعريف الوثائق العلمية

الوثيقة هي كل ما يعتمد عليه، ويرجع إليه لإحكام أمر وتثبيته وإعطائه صفة التحقق والتأكد من جهة، أو ما يؤتمن على مسألة فكرية أو تاريخية تساعده في البحث العلمي، أو تكشف عن جوهر واقع ما، ويشترط فيها:

- أن تكون مصدر للمعرفة بحيث تحتوي على بيانات تمكن الباحث من الاعتماد عليها في إثبات أو نفي أو رد رأي أو الحصول على معلومة جديدة تفيد البحث العلمي .

- أن تمتلك قوة الإثبات كالبيانات الرسمية التي لها الحجة القانونية كالعقود والشهادات والرخص وكل وثيقة صادرة عن مؤسسات الدولة وفقا الطرق القانونية.

- أن تكون قابلة للانتفاع ومثالها الإحصائيات التي يعدها رجال الدرك الوطني وشرطة المرور فيما يخص حوادث المرور وكل باحث في هذا المجال يمكنه الاستعانة بهذه الاحصائيات في بحثه ليجد حلول للمشاكل التي تعاني منها الدولة في مجال السلامة المرورية.

الفرع الثاني: أنواع الوثائق العلمية

تختلف أصناف الوثائق العلمية باختلاف المعيار المعتمد في التصنيف، فمن حيث طريقة نشر الوثيقة، نجد الوثيق المطبوعة والوثيقة الالكترونية، ومن حيث مصدر المعلومة نجد الوثائق الميدانية والوثائق المكتوبة، ومن حيث الأهمية نجد الوثائق الأولية والوثائق الثانوية، أما من حيث الطبيعة نجد المصادر والمراجع، ومن حيث طبيعة موضوع الوثيقة نجد النصوص القانونية والمؤلفات والمقالات العلمية والقواميس والمجلات القضائية والمواقع الالكترونية وغيرها.

غير أن التصنيف الأكثر رواجا واستخداما في ميدان العلوم الاجتماعية هو ذلك الذي يعتمد على طبيعة المادة العلمية فيصنف الوثائق العلمية إلى نوعين هما : المصادر والمراجع . فالمصادر هي تلك الوثائق الأساسية التي لم يتدخل وسيط لتفسيرها أو تحليلها أو تعليلها ، ومثالها النصوص القانونية على اختلاف أنواعها بدء بالدستور وصولا إلى التنظيمات ، العقود والاتفاقيات الدولية المصادق عليها ، وتصريحات القادة السياسيين والدبلوماسيين، الاجتهادات القضائية والإحصائيات الرسمية، السجلات المدنية والعسكرية...إلخ

أما المراجع فهي تلك الوثائق التي تدخل كوسيط بين المصدر وبين القارئ من خلال تحليلها وتعليلها ومناقشتها ، ومثالها: المؤلفات على اختلاف أنواعها، الدوريات ، الرسائل العلمية و المذكرات ، المقالات ، المداخلات، القواميس...إلخ

الفرع الثالث: طرق جمع الوثائق العلمية

بالنسبة للطرق التقليدية فإن الباحث كان ولازال يجمع الوثائق العلمية خاصة المؤلفات منها عن طريق الإعارة من المكتبات أو شرائها، غير أنه نظرا للكلفة الباهظة لبعض المؤلفات فإن غالبا ما يلجأ الطلبة إلى الإعارة أو النسخ، أما بالنسبة للطرق الحديثة فإن البعض من الباحثين يلجؤون إلى تحميل المؤلفات من المواقع الخاصة بها.

الفرع الرابع: ترتيب الوثائق العلمية

يخضع ترتيب الوثائق العلمية للعديد من الاعتبارات والمعايير، هذه الأخيرة تختلف باختلاف المادة العلمية في حد ذاتها، ومن الناحية المنهجية وبحكم العادة اعتاد الباحثين في العلوم القانونية على إتباع الترتيب الآتي:

أولا : المصادر

أ–القرآن الكريم و السنة النبوية

ب – النصوص القانونية

يتم ترتيبها بناء على معيارين : أولهما أساسي وهو معيار القوة القانونية للنص، والثاني احتياطي لا يتم اللجوء إليه إلا في حالة وجود نصوص قانونية تكون متساوية من حيث القوة القانونية وهو معيار سنة الصدور، حيث يجب أن ترتب هذه النصوص كالتالي : النصوص القانونية الدستورية أولا ثم الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من رئيس الجمهورية ، ثم القوانين العضوية و بعدها القوانين العادية والأوامر و في هذا التصنيف الأخير يجب على الباحث استعمال المعيار الاحتياطي وهو معيار سنة الصدور بحكم أنه يكون أمام نصين متساويين من حيث القوة و هما القانون العادي و الأمر .

ثانيا : المراجع

أ-المؤلفات :

إذا تعلق الأمر ببحوث علمية أكبر حجما من المقالات العلمية والمداخلات فترتيب المراجع يخضع لمعايير أساسية وأخرى احتياطية، تتمثل الأولى في معيار التخصص وتسمى بالمراجع المتخصصة والمراجع العامة، وتتعلق الثانية بمعيار اللغة وتسمى بالمراجع باللغة العربية والأخرى بالمراجع باللغة الأجنبية. فبعدم يقوم الباحث بهذا التقسيم يقوم بعدها مباشرة باستعمال المعايير الاحتياطية وهي معيار الحروف الهجائية أو الأبجدية أو سنوات النشر.

ب - المقالات العلمية والمداخلات

تتبع نفس معايير الترتيب الخاصة بالمؤلفات ، إلا أنه في حال لجوء الباحث إلى مقالات ومداخلات علمية يمكنه جمعهما في نفس العنوان لكن ترتيبها يكون على أساس معيار النشر .

ج- الأطروحات والمذكرات الجامعية

تتبع المذكرات الجامعية أيضا معيارا أساسيا وآخر احتياطي، الأول هو معيار الدرجة العلمية المحصل عليها من المذكرة كلما كانت أعلى كلما كان ترتيبها هو الأعلى، وهنا يجد الباحث نفسه مجبرا على تقسيمها إلى أطروحات دكتوراه ثم مذكرات ماجستير ثم مذكرات الماستر ثم مذكرات الليسانس وهكذا دواليك، فإذا تعددت الأطروحات و المذكرات عندها يجب على الباحث أن يستعمل معيار الحروف الهجائية أو الأبجدية أو السنوات، ويبغي عليه أن يكون حذرا لأنه لا يملك الحق في تغيير هذه المعيار بل يكون مقيدا لأنه سبق وأن اعتمد عليه في ترتيب المؤلفات والمقالات، فعليه أن يكمل بنفس المعيار الذي بدأ به.

د- المجلات القضائية

تحتوي المجلات القضائية عادة على الاجتهادات القضائية والباحث في حال تعددها ما عليه إلا اللجوء إلى معيار السنوات، فإن نوع في استخدامه للمجلات بين تلك الخاصة بالقضاء الإداري وتلك الخاصة بالقضاء

العادي، عندها يجد نفسه أمام معيار أساسي وآخر احتياطي، الأول هو معيار الجهة التي أصدرت العدد الخاص بالمجلة القضائية كمجلات مجلس الدولة مثلا أو مجلات المحكمة العليا، والثاني أي الاحتياطي وهو معيار السنوات.

هـ- المواقع الالكترونية

ينبغي على الباحث أن يعتمد فقط على المواقع الرسمية منها والخاصة بالمؤسسات والمرافق العامة لا أن يلجأ إلى المنتديات أو مواقع التواصل الاجتماعي، إلا إذا كانت لمؤسسة، وبالنسبة إلى ترتيبها ينبغي في هذا الحالة تحديد تاريخها كمعيار.

المطلب الثالث(المرحلة الثالثة): قراءة الوثائق العلمية

الفرع الأول : تعريف القراءة

هي عملية الاطلاع على الوثائق لاكتساب المعرف المختلفة والتزود بالمعلومات التي توصل الباحث للتفكير السليم وتمنحه القدرة على التحليل والاستنتاج والنقد .

الفرع الثاني: فوائد القراءة

للقراءة فوائد كثيرة تعود على الباحث إذا ما استمر وثابر عليها تتلخص أهمها فيما يلي :

- إثراء لغة الباحث في مجال تخصصه وتمكنه من التحكم في المصطلحات على اختلاف أنواعها.
- تمكن الباحث من مسايرة الحركة التشريعية في مجال العلوم القانونية وعلى اطلاع دائم بكل تعديل أو تغيير في المنظومة القانونية.
- تساعدالباحث على تحديد العناصر الجوهرية التي تخدم إشكالية بحثه، فيستطيع من خلالها تقسيم وتبويب الموضوع بناء على المعطيات التي توصل إليها من خلال القراءة.

الفرع الثالث: أنواع القراءة

تنقسم قراءة الوثائق العلمية من حيث موضوعها إلى عدة أنواع : يتمثل النوع الأول في القراءة السريعة . ينصب هذا النوع من القراءة على العناوين والمقدمات والنتائج والفهارس . حيث يعاب عليها أنها تؤدي إلى قلة الفهم وقلة التذكر وتجاوز المفردات الصعبة وعدم فهمها لكن مادام موضوعها في البحث هو الفهارس والمقدمة والعناوين فيمكن الاعتماد عليها في تقسيم وتبويب الموضوع.

أما النوع الثاني يتمثل في القراءة العادية: وهي القراءة التي يحدد الباحث من خلالها إن كانت الوثائق العلمية تدخل في موضوع بحثه أم لا، ثم تتبعها القراءة المعمقة أو المركزة وعادة ما يلجأ إليها الباحث قبل أن يبدأ مرحلة الكتابة، والتي تتطلب من الباحث تركيزا وتفكرا وقراءة متكررة، لكي يتمكن من التحليل والقياس. والنوع

الأخير هو القراءة النقدية وهي القراءة المطلوبة من الباحث، إذ ليس عليه تقبل كل فكرة من المؤلف عليه نقدها للتأكد من صحتها.

المطلب الرابع(المرحلة الرابعة): جمع وتخزين المعلومات

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتخزين المعلومات التي لها علاقة بموضوع بحثه، إلا أن طرق التخزين تختلف منها ما هو تقليدي كأسلوب الملفات والبطاقات ومنها ما هو حديث يتم عن طريق جهاز الحاسوب، غير أن أيسرها بالنسبة للباحث هي الطريقة الأخيرة ، يمكنه عن طريق الانترنت تحميل الكتب والدوريات والنصوص القانونية والتقارير والإحصائيات ...إلخ .

المطلب الخامس(المرحلة الخامسة) : تقسيم و تبويب البحث العلمي

هي مرحلة جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه، تتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والخاصة، على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة .

الفرع الأول: أهمية تقسيم و تبويب البحث العلمي

تكمن أهمية التقسيم في تحديد الفكرة الأساسية للموضوع تحديدا جامعا مانعا وواضحا، وإعطائها عنوانا رئيسا، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث، والقيام بتفتيت و تقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة. بحيث يشكل التقسيم هيكلة وبناء البحث. تكمن أهميته في كونه القالب الذي سيفرغ فيه البحث العلمي، والخريطة والطريق الذي سيرشد الباحث في الكتابة خطوة بخطوة .

الفرع الثاني: طرق تقسيم البحث العلمي

يقوم الباحث بتقسيم البحث عادة حسب نوع البحث الذي يقوم بإعداده، فإذا ما كان بحثه أطروحة دكتوراه عليه أن يبدأ بالباب ثم الفصل ثم المبحث يليه المطلب فالفرع فأولا وثانيا ليليها الترقيم والحروف. أما إذا كان البحث عبارة عن مذكرة ليسانس أو ماستر أو ماجستير فيكفي أن يبدأ بالفصلثم يواصل الترتيب السابق. أما إذا كان مقالا أو ورقة بحثية فيكفي أن يبدأ الباحث بالمبحث، وذلك وفقا للنموذج أدناه:

الباب الأول: مجلس الدولة

الفصل الأول: اختصاصات مجلس الدولة

المبحث الأول: الاختصاص القضائي

المطلب الأول: قاضي أول درجة

الفرع الأول: إجراءات الخصومة أمام مجلس الدولة

أولا: إيداع العريضة

1- بيانات العريضة

أ- بيانات الخصوم

ب- الجهة القضائية المختصة

ت- توقيع محامي معتمد لدى مجلس الدولة

المبحث الثاني : .....

الفرع الثالث: شروط تقسيم البحث العلمي

يجب على الباحث أن يراعي مجموعة من الشروط عند تقسيمه للبحث العلمي أهمها : عدم التكرار والتداخل والخلط بين العناوين الرئيسية أو الفرعية، وأن يعمل على إحداث توازن عمودي وأفقي بأن يكون عدد المباحث مساويا لعدد الفصول ومساويا لعدد المطالب والفروع، وأن يخدم موضوع البحث أي أن لا يكون حشو في العناوين الفرعية لمجرد إكثارها بدون جدوى، كمايجب أن تتميز الخطة التي أعدها بالمرونة والقابلية للتغيير، لأنه لا يعقل أن يبقى التقسيم على حاله أثناء الكتابة والتحرير كما تم إعداده في بداية التقسيم.

الفرع الرابع: أهمية تقسيم البحث العلمي

إن وصول الباحث لمرحلة تقسيم وتبويب الموضوع لجعله في شكل خطة لبحثه يعني وشوكه على الفراغ من إعداد أهم مرحلة من مراحل إعداد البحوث العلمية والذي على أساسه سيبدأ بالتنفيذ الفعلي أي الكتابة، لذا فإن هذه المرحلة لها فوائد جمة تتمثل أهمها فيما يلي:

-تساعد الباحث على تصور العقبات التي قد تعترضه أثناء التنفيذ، فيصرف النظر عن الموضوع إذا كانت مشكلة البحث فوق إمكانياته الزمنية والاقتصادية ، أو أنه يستعد لتلك العقبات قبل البدء بالتنفيذ، فيجنب نفسه الوقوع في عقبات يصعب تجاوزها .

-تعمل على توفير الوقت والجهد والمال، لأن الباحث قد مهد الطريق نحو تنفيذ البحث من خلال عملية تحريره.

-تساعد الباحث على تحديد الهدف من دراسته بيسر وسهولة.

المطلب الخامس(المرحلة الخامسة) : كتابة البحث العلمي

هي آخر مرحلة من مراحل إعداد البحث العلمي. فبعد أن يقوم الباحث بمقتضيات المراحل السابقة، يبدأ بالكتابة فيجمع بين اللغة وأساليبها وقواعدها وبين اللغة القانونية وتشعبها، فيحسن صناعة بحثه بالربط بين المواد المقتبسة الملائمة لموضوعها وترتيبها وتصنيفها ومناقشتها وإبداء رأيه فيها . فيجب على الباحث أثناء الكتابة أن يراعي قواعد الاقتباس والتهميش والقواعد النحوية والصرفية وغيرها، ولن نطيل في هذا المطلب، لأنه سيتم تناوله بالتفصيل في المبحث الرابع المعنون بقواعد تحرير البحث العلمي.

المبحث الرابع

قواعد تحرير البحث العلمي

المطلب الأول: تقنية تحرير البحث العلمي

تتضمن أسلوب الكتابة والتحرير المعتمدة في البحث العلمي والذي يجب أن يراعى فيها طبيعة المصطلحات العلمية المستخدمة و تسلسل الأفكار وغيرها، ناهيك عن الاقتباس مع الأخذ بعين الاعتبار احترام قواعد التهميش أو التوثيق و علامات الوقف ...إلخ

الفرع الأول: الأسلوب

يجب أن تكون الكتابة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية و أن يراعى فيها الضوابط التالية :

– استعمال المصطلحات التي تتفق مع طبيعة الموضوع ومع تخصص الباحث.

– يجب الابتعاد عن كل ألفاظ السخرية والتهكم لأن الروح العلمية يجب أن تسودها الموضوعية.

– الاعتماد على الإيجاز والتركيز في عرض الأفكار والمفاهيم و الابتعاد عن الاطناب والحشـــو الذي قد يؤدي إلى إطالة البحث دون جدوى.

– تبني التسـلسـل المنطقي في الانتقال من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى كي لا يكون البحث مجرد أفكار مبعثرة .

– إذا تعرض الباحث لاختلافات فقهية أو تشريعية أو قضائية و ترجيحه لبعض الاتجاهات منها يجب عليه أن يدعم رأيه بحجج منطقية.

الفرع الثاني: الاقتباس وأحكامه (الاقتباس الحرفي و بالمعنى)

أولا : تعريف الاقتباس

عرف فقهاء المنهجية الاقتباس على أنه الاستشهاد بما ورد عن غيره لتدعيم حجج الباحث وتأييدها، أو توضيح وجهة نظر مخالفة لرأيه بخصوص نفس المسألة .

لابد على الباحث أن يجتهد للتقليل من الاقتباسات الحرفية و إبراز وجهات نظره، و تحليله الخاص للأفكار و المفاهيم . كما يجب عليه عدم الإكثار من الاقتباس بصفة عامة ، فهناك حالات يستحب فيها الاقتباس و أخرى لا يستحب ،و في حالة الاقتباس كاستشهاد الباحث برأي مؤلف ما، لا يجوز له تحريف الكلام أو تغييره بل يجب عليه أن يضع كلام المؤلف بين إشارتين [ ] و بين مطتين (–.....–) ولا يجب أن يتعدى النص المقتبس **ستة أسطر** في الصفحة الواحدة.

ثانيا : أنواع الاقتباس

من حيث مكان وجوده	من حيث موضوعه	من حيث طبيعته	من حيث وظيفته
الاقتباس الذي يكون في المتن وهو الاقتباس الذي نجده في المتن أي ضمن المباحث والمطالب والفروع إن وجدت،	الاقتباس الطويل: الشائع في المنهجية أن لا يكون الاقتباس طويلا وإلا تحول سرقة علمية وهذا النوع نجده فقط في حالة الاقتباس الحرفي وعادة ما نجده يتجاوز أربعة أسطر.	الاقتباس بالمعنى: ويكون عندما بقوم الباحث بأخذ الفكرة فقط دون المفردات، ويستخدمه أسلوبه في الصياغة القانونية، فتكون بذلك الفكرة واحدة لكن تم التطرق اليها بصيغ مختلفة ورؤى مختلفة من زوايا مختلفة، وكثيرة ما تكون الغاية منها هو إثبات وجهة نظر الباحث.	الاقتباس المثبت ويقصد من خلاله البرهنة على أن وجه نظر الباحث صحيحة أو أنها فكرة ميمكن معالجتها من زاوية أخرى.
	الاقتباس القصير: ويكون عادة في حدود 60 كلمة ، حسب ما هو شائع لدى فقهاء المنهجية، يستخدم عادة في الاقتباس الحرفي.		الاقتباس النافي: وهو الاقتباس الذي أراد الباحث من خلاله أن ينفي فرضية ما أو حجة قانونية ما.
الاقتباس الذي يكون في الهامش وعادة ما نده في أسفل الصفحة تحت خط التوثيق ليكون بذلك مكان الاقتباس مع التوثيق جنبا إلى جنب وفي أحيان أخرى نجدها في آخر المقال وهذا إذا ما فرض على صاحب المقال التوثيق في آخره.	الاقتباس المتقطع: وهو أيضا اقتباس حرفي لكنه لا يمس فقرة محددة بذاتها بل جملا متفرقة تؤخذ من مقاطع متفرقة.	الاقتباس الحرفي: ونجدها عندما يقوم الباحث بأخذ النص المقتبس حرفيا وعادة ما يكون طويلا و ينصب على نص قانوني أو حكم قضائية أو آية قرآنية أو حديث أو مفهوم قانوني لفقيه من فقهاء القانون.	الاقتباس التفسيري وهو ذلك الاقتباس الذي يفسر ويوضح مواطن النقص والخلل في فكرة ما .
			الاقتباس الإعلامي وهو ذلك الاقتباس الذي تكون وظيفته مجرد الإخبار أو الإعلام.

الفرع الثالث: التهميش وأحكامه

يقصد به توثيق المصادر و المراجع في الهامش و ذلك بإسناد كل الأحكام و المفاهيم المقتبسة إلى مصادرها الأصلية، حيث يجب على الباحث الالتزام بها خلال كل أجزاء البحث وفقا لقواعد التوثيق التالية:

أولا : الهامش الذي يشار فيه إلى كتاب : يجب التمييز بين عدة حالات

الحالة الأولى : إذا تم الاقتباس من الكتاب <u>لأول مرة</u>

يجب أن تذكر كافة المعلومات المتعلقة به في الهامش و ذلك حسب الترتيب التالي:

اسم المؤلف **ثم لقبه، عنوان الكتاب، اسم المترجم إن وجد، رقم الجزء إن وجد،** رقم الطبعة ، اسم الناشر، اسم المدينة و اسم البلد ، تاريخ النشر و رقم الصفحة، و إن تعدد الصفحات تكتب، و آخر صفحة مثل ص 15-35، أو ص 15 و ما بعدها، و يفصل بين هذه البيانات بفاصلة.

الحالة الثانية : إذا تم الاقتباس من الكتاب نفســـه مرتين متتاليتين (اقتباس فقرتين متتاليتين من الكتاب نفسه دون أن تفصل بينهما فقرة مقتبسة من كتاب آخر)

في هذه الحالة ،فلا تذكر كل المعلومات بل تذكر عبارة : "المصـدر نفسـه"إذا كان الاقتباس من مصـدر أو المرجع نفســه إذا كان الاقتباس من مرجع ثم الصــفحة، فإذا كان الكتاب بلغة أجنبية نذكر عبارة Ibid p و نعني المصدر نفسه، الصفحة .

الحالة الثالثة : - إذا تم الاقتباس من الكتاب نفسه مرتين غير متتاليتين في نفس الصفحة أو في صفحات متفرقة **(أي تم اقتباس فقرتين من الكتاب نفسه لكن توجد فقرة أخرى مقتبسة من كتاب أخر تفصل بينهما)** فلا تعيد ذكر كل البيانات بل اسم المؤلف و لقبه ثم عبارة "المرجع السابق" ثم رقم الصفحة، فإذا كان الكتاب أجنبي فبدون عبارة .Op Cit و التي تعني المرجع السابق.

الحالة الرابعة : إذا اقتبس الباحث من أكثر من كتاب لنفس المؤلف مرتين غير متتاليتين : يكتب إســـم و لقب المؤلف ، عنوان الكتاب ، المرجع السابق ، رقم الصفحة .

ثانيا : الهامش: الذي يشار فيه إلى مقال مأخوذ من مجلة

الحالة الأولى : إذا تم الاقتباس من المقال لأول مرة نذكر البيانات التالية: اســـم المؤلف و لقبه، عنوان المقال ، اسم المجلة ، اسم الهيئة التي تصدرها، إسم المدينة و بلد النشر، رقم المجلد إن وجد ، رقم العدد ، سنة النشر ، رقم الصفحة،

الحالة الثانية : فإذا تم الاقتباس من المقال مرتين متتاليتين نذكر عبارة : المقال نفسه ثم الصفحة.

الحلة الثالثة : فإذا تم الاقتباس من المقال أكثر من مرة بطريقة غير متتالية : نذكر اســـم المؤلف و عبارة المقال السابق ثم الصفحة،

الحالة الرابعة : فإذا تم الاقتباس من مقالين أو أكثر لنفس المؤلف مرتين غير متتاليتين في البحث فنذكر اسم المؤلف و لقبه ثم عنوان المقال ثم عبارة المقال السابق ثم رقم الصفحة.

-**الهامش:** الذي يشــار فيه إلى فقرة متقولة عن كتاب آخر فنذكر بيانات المصــدر الأصــلي ثم عبارة نقلا عن.....أو عبارة أشار إليه.....ثم ذكر بيانات المصدر الثاني ثم رقم الصفحة.

4- في حالة الاقتباس من رسائل ماجستير أو دكتوراه فيذكر:

اسم الباحث و لقبه ، عنوان البحث، نوع البحث ، اسم المعهد أو الكلية ثم اسم الجامعة التي نوقشت فيها الرسالة، اسم المدينة ، اسم البلد ، تاريخ المناقشة، ثم رقم الصفحة.

ملاحظة هامة : إذا تم الاقتباس لعدة مرات يتم تطبيق مضمون الحالات الأربع السابقة الذكر .

5-في حالة الاقتباس من نصوص تشريعية أو تنظيمية يكتب الباحث :

نوع النص و رقمه ، تاريخ صدوره، مضمون النص ، رقم الجريدة الرسمية ، رقم العدد ، تاريخ صدور الجريدة الرسمية.

6- في حالة الاقتباس من القرارات و الأحكام القضائية

نذكر عبارة حكم أو قرار، اسم الهيئة القضائية التي اصدرته ، تاريخ صدوره الحكم و القرار، رقم الملف، أو القضية، بيانات المصدر الذي نشر فيه الحكم/ الصفحة.

7- في حالة الاقتباس من مطبوعة :

نذكر اسم الكاتب و لقبه ، عنوان المطبوعة، الجهة التي صدرت فيها، السنة الجامعية، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.

الفرع الرابع: علامات الوقف و الترقيم

الترقيم والوقف في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة.

وعلامات الترقيم الرئيسة في الكتابة العربية كثيرة ومتعددة نذكر منها:

1. الفاصلة، ويطلق عليها أيضا الفارزة، والشولة **(،)** تستخدم غالبا للفصل بين الجمل القصيرة للدلالة على أن الكلام مستمر بعدها.
2. الفاصلة المنقوطة **(؛) وتستخدم** عندما يكون هناك اتصالًا وثيقًا بين جملتين. كأن تكون الجُملة الأولى سببًا للثَّانية، أو العكس ويمكن استبدالها بحرف العطف (و) أو (لكن).
3. النقطة **(.)** الكتابة في الدليل على نهاية الجملة وكذا في نهاية الفقرة .

4. النقطتان (:) فهما تُحضّران القارئ الباحث لما سيأتي، فتُخبرانه إنّ المعلومات اللّاحقة هي تفصيلٌ لما سبق ؛ كما يكثر استخدام **النقطتين الرأسيتين** في النّص عرض قائمة ما.
5. الشرطة (–) أو الشرطتان (– –) و ستخدم الشرطة المفردة أو الشرطتان لأغراضٍ مختلفة، ومن أبرز استعمالاتها كفاصلة بين علامة الترقيم بدل النقطة، كما هو قيد الاستعمال.
6. علامة الاستفهام(؟) هي علامة رمزية من علامات الترقيم، توضع في نهاية الجملة الاستفهامية.
7. علامة التأثر، أو التعجب (!) وتسمى علامة الانفعال أحيانًا علامةَ التعجب، وهي تستخدم للتعبير عن الانفعالات النفسية تجاه الأشياء غير المتوقعة أو المستنكرة، وقد تعبر عن التعجب أو الإعجاب ، وتنوب عن النقطة.
8. علامة الحذف (...) تستخدم هذه النقاط الثلاث المتتالية لتنبيه القارئ إلى وجود حذف في النص في حالة الاقتباس المباشر؛ أي: أن تستعمل بين علامات التنصيص وما يقوم مقامها.
9. علامة التنصيص (« ») يوضع بينهما كل كلام تم اقتباسه حرفيا ، وهي كثيرة الاستخدام في البحوث العلمية.
10. القوسان ()**:** غالباً ما توضع بينهما الكلمات والعبارات التفسيرية؛ للانتباه إليها، كما يكتب بينهما الجمل الاعتراضية، وألفاظ الاحتراس، ونحو ذلك مما يحتاج إلى الإبراز، ويستحسن أن يُكتب بينهما توثيق النصوص في متن الصفحة، ليس في حاشيتها، بخط أصغر قليلاً من خطِّ النص. يستخدم الباحثون ومحققو التراث قوسين صغيرين هكذا: (())؛ لوضع الرقم المشار إليه في حاشية الصفحة.

المطلب الثاني: الإخراج النهائي للبحث العلمي

بعد الفراغ من كتابة البحث العلمي يعمد الباحث إلى إخراجه في صيغته النهائية حتى يتمكن من نشره إن كان مقالا أو ايداعه لدى الجهة المختصة إن كان مذكرة أو أطروحة أو عرضه إن كان مداخلة في تظاهرة علمية، وبغض النظر عن نوعه لابد على الباحث من اتباع مجموعة من الخطوات حتى يظهر في شكله النهائي ومن بين هذه الخطوات لدينا :

الفرع الأول: الصفحات التمهيدية

وتشمل صفحة العنوان وصفحة الآية القرآنية وصفحة الإهداء وصفحة الشكر والتقدير، وقد سميت بالصفحات التمهيدية لأنها تمهد لقراءة البحث العلمي، وهي ليست مرقمة كباقي أجزاء البحث.

أولا: صفحة العنوان

فبالنسبة لصفحة العنوان فإنه يجب أن تشتمل على مجموعة من البيانات الخاصة بالبحث كعنوان البحث والمشرف وأعضاء لجنة المناقشة والسنة الجامعية التي نوقش فيها البحث العلمي والكلية والجامعة مع شعارها، وبيانات خاصة بالباحث كاسمه وتخصصه، وذلك وفقا لما هو مبين أدناه:

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم القانونية والإدارية

مذكرة لنيل شهادة ماجستير في القانون العام

تخصص قانون عام معمق

بعنوان

دولة القانون ودور القاضي الإداري في تكريسها

من إعداد الطالب: **تحت إشراف الدكتور:**

أمام اللجنة:

الدكتور: **الرتبة** **الجامعة**

1-

2-

3-

السنة الجامعية:

ثانيا: صفحة الآية القرآنية

يستحب عند البدء في كتابة البحث العلمي البدء بالبسملة أو بآية قرآنية، والتي عادة ما تكون لها علاقة بموضوع البحث ولا يشترط أن تكون آية قرآنية بل قد تكون من الأحاديث النبوية أو من أقوال الصحابة المأثورة والمعروفة، وتبقى العبرة دائما أن تكون لها علاقة بموضوع البحث.

ثالثا: صفحة الإهداء

هي تلك الصفحة التي يعبر فيها عن مشاعره تجاه أقرب الناس إليه، فيقوم بإهدائهم بحثه وجهده والإهداء قد يكون عاما أو شخصيا، فالإهداء العام يكون إلى كل رمز من رموز الدين أو الدولة الذين يفتخر بهم كالشهداء والعلماء والقادة، أما الإهداء الشخصي يكون إلى أحب الناس إلى قلب الباحث.

رابعا: صفحة الشكر والتقدير

وتحتوي هذه الصفحة على عبارات الشكر والامتنان الذي يكنه الباحث لكل من مد له يد المساعدة في إنجاز هذا البحث بدء بالمشرف و كل من قدم النصيحة ولو بسيطة ومن اللباقة أيضا توجيه الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، وكل من ساهم في إخراج البحث في شكله النهائي، وتكون عبارات الشكر صادة ودون مبالغة أو إطناب .

الفرع الثاني: المقدمة

بعد اتضاح معالم الموضوع، والانتهاء من كتابة البحث بجميع جزئياته ينتقل الباحث إلى مقدمة بحثه، عندها سيكون من السهل عليه أن يحدد النقاط الأساسية التي ستتناولها المقدمة، وأن يحصر المعلومات التي يتم تناولها فيها، فالمقدمة عبارة عن بطاقة تعريف للبحث .

تتكون المقدمة من مجموعة من العناصر يجب على أي الباحث احترامها، تتمثل هذه العناصر فيما يلي :

- صياغة تمهيد لموضوع البحث دون تعريف أو دخول في الموضوع .
- عرض إشكالية البحث وهي الموضوع الذي سيتصدى له الباحث بعرضه وتحليله ومناقشته.
- عرض أسئلة البحث الفرعية المرتبطة بالإشكالية أن تطلب الأمر ذلك.
- عرض أهمية البحث وقيمته العلمية.
- ذكر الأسباب الذاتية و الموضوعية التي أدت بالباحث إلى اختيار الموضوع .
- الإشارة إلى المنهج المستخدم لمعالجة موضوع بحثه.

-الإشارة إلى الأعمال والدراسات السابقة التي أنجزت بخصوص هذا الموضوع و التي أسهمت في تطويره مع ذكر ملخص لما توصلت إليه هذه الدراسات و ما يريد الباحث إضافته لهذا الموضوع ،

- ذكر الصعوبات والعراقيل التي واجهت الباحث أثناء القيام ببحثه، وفي أي مرحلة من مرحلة إعداده.
- ذكر الأجزاء الرئيسية للموضوع .

الفرع الثالث: محتوى البحث

ويسمى أيضا الجذع وهو مجموع الفصول والمباحث والمطالب والفروع والأرقام والحروف التي تتضمن عناوين تحتوي على التحليل المنطقي لكل فكرة قام الباحث بتجميعها من المصادر و المراجع .

الفرع الرابع: الخاتمة

تحتوي الخاتمة في البداية على حوصلة لما تمت معالجته في البحث ثم الإجابة على الإشكالية ، بعدها يتم عرض نتائج البحث وتوصياته، ويقصد بالنتائج ،ثمرة البحث المتوصل إليها المتمثلة في تلك الحقائق والمعارف التي توصل إليها الباحث نتيجة بحث مضني ومجهد قام من خلاله بعرض الأراء والأدلة ومناقشتها .

أما التوصيات فهي تلك الاقتراحات المبنية على إحدى نتائج البحث أو بعضها، تتعلق بمسألة ذات صلة بالبحث يراها الباحث مهمة وبحاجة إلى دراسة، لكنه لم يتطرق لها على الرغم من أهميتها.

الفرع الخامس: المصادر والمراجع و فهرس المحتويات

الفقرة الأولى : المصادر والمراجع

وهي جميع الوثائق العلمية التي استخدمها واستأنس بها الباحث فعليا في بحثه ولها صلة مباشرة بموضوع البحث ، وعلى الباحث أن يختار إحدى المعايير المعتمدة في ترتيب المصادرة والمراجع. غير أن اكثر الطرق شيوعا في ترتيب المصادر والمراجع هي تقسيمها إلى مجموعات حسب طبيعة المرجع، كأن يبدأ الباحث بالنصوص القانونية أولا، والمؤلفات ثانيا، والمقالات والبحوث ثالثا، والرسائل العلمية رابعا، والاجتهادات القضائية خامسا والمواقع الإلكترونية سادسا وهكذا دواليك، ومسألة الترتيب هذه تختلف حسب طبيعة الموضوع.

مثال عن ترتيب قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المصادر

1- القرآن الكريم أو السنة النبوية

2- : النصوص القانونية

- **النصوص الدستورية**
- **المعاهدات و الاتفاقيات**
- **القوانين العضوية**
- **القوانين العادية و الاوامر**
- **النصوص التنظيمية (مراسيم ، قرارات ، لوائح ...الخ)**

ثانيا : المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

1-المؤلفات

2-المقالات العلمية و المداخلات

3-الاطروحات و الرسائل و المذكرات الجامعية

4-المواقع الالكترونية

ب – المراجع باللغة الأجنبية

يعتمد الترتيب نفسه المذكور في المراجع باللغة العربية

ثالثا : الملاحق

الفقرة الثانية : فهرس المحتويات

مثال فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	01
الفصل الأول	12
المبحث الأول	13
المطلب الأول	14
الفرع الأول	14
أولا:	15
ثانيا:	15